



## 210) حالة اعتقال و(24) عملية هدم وتجريف ونحو (3,907) مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر شباط لعام 2022

أصدرت محافظة القدس تقريرها الشهري لشهر شباط/2022 في العاصمة المحتلة القدس، لخصت فيه مجمل انتهاكات الاحتلال.

ورصدت المحافظة عدداً من الانتهاكات تركزت حول الاعتداءات والاعتقالات وقرارات الحبس الفعلي والمنزلي وعمليات الهدم والتجريف وقرارات الإخلاء والإبعاد، بالإضافة إلى الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك، والانتهاكات بحق الأسرى، وأحداث حيّ الشيخ جراح، وأيضاً تسليط الضوء على المشاريع الاستيطانية ضمن مخططاتها لتهويد المدينة المقدسة.

بالمقارنة مع شهر شباط من العام المنصرم 2021، نلاحظ ارتفاع وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية على المدينة المقدسة، حيث تم خلال هذا الشهر رصد ( 210 ) حالات اعتقال و( 24 ) عملية هدم بينما كانت في شهر شباط/2021 (127) عملية اعتقال، و(14) عملية هدم بآليات الاحتلال وهدم ذاتي قسري، كما كانت الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين أقل عدداً في شباط من العام الماضي اذا بلغت نحو (1650) مستوطنًا بينما بلغت عدد الاقتحامات لهذا الشهر نحو ( 3907 ) مستوطنًا.

### اعتداءات المستوطنين:

نفذ مستوطنون اعتداءات همجية في مدينة القدس خلال شهر شباط، تم رصد (48) اعتداءً طال عددًا من المواطنين الآمنين من الشبان والأطفال والمسنين والنساء، وكذلك اعتداءاتهم على الممتلكات.

تم رصد نحو (20) اعتداءً من قبل مستوطنين على مواطنين مقدسيين بشكل مباشر، منها (15) اعتداءً جسدياً تمثلت بإطلاق الرصاص الحي والدهس والأدوات الحادة والحجارة والضرب المبرح ورش غاز الفلفل، بالإضافة إلى توجيه تهديدات مباشرة بالقتل والكلمات النابية، حدثت الاعتداءات في مناطق مختلفة بالقدس المحتلة خاصة على الأهالي والمتضامنين والمتواجدين في المنطقة.

بالإضافة إلى اعتداءاتهم على ممتلكات المقدسيين، تركزت معظمها في حي الشيخ جراح على المنازل والممتلكات خاصة السيارات، حيث قاموا بتكسيروها وثقب إطاراتها عدة مرات.

وكان من بين الاعتداءات، قيام قادة مستوطنات "غلاف القدس" المتطرفين بإرسال رسالة إلى رئيس حكومة الاحتلال يطلبون فيها تنفيذ القانون بإخلاء "قرية الخان الأحمر" التي اعتبروها أنها تأتي في محور مركزي واستراتيجي يؤدي إلى "عاصمة إسرائيل" في إشارة للقدس. ويسعى المتطرفون إلى التحريض والتأثير للضغط من أجل دعم خطة إخلاء قرية الخان الأحمر البدوية شرق القدس.

#### الإصابات المسجلة:-

رصدت محافظة القدس خلال شهر شباط الإصابات الناتجة عن استعمال قوات الاحتلال القوة المفرطة ضد المقدسيين في مختلف أنحاء العاصمة المحتلة.

تم رصد نحو (800) إصابة خلال إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والاختناق بالغاز والحروق والكسور والضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال واعتداءات المستوطنين.

كانت الإصابات الأعلى تسجيلاً، في بلدة أبو ديس في محيط جامعة القدس نحو (300) إصابة، وفي منطقة باب العامود بالقدس في ذكرى الإسراء والمعراج نحو (320) إصابة، كانت الأبرز للطفلة مُنَوَّر بركان "11 عاماً" وهي من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أصيبت بقنبلة صوتية تسببت لها بكسور في الفك، وفور إصابتها وقعت على الأرض ونزفت دماً من وجهها وفمها، حيث نقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج، وأجريت لها الإسعافات في مستشفى "هداسا العيسوية" وتبين إصابتها بكسر في الفك، ثم نقلت إلى مستشفى هداسا عين كارم لإجراء عملية جراحية.

بالإضافة إلى ما تعرض له الفتى المقدسي "محمد العجلوني"، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، من قبل قوات الاحتلال، حيث قاموا بضربه بوحشية كبيرة ومحاولة اعتقاله، فقط لأنه كان يُردد "الله أكبر"، ونقل على إثره إلى المستشفى.

وتركزت معظم المواجهات خلال شهر شباط بين قوات الاحتلال والشبان، في حيّ الشيخ جراح ومنطقة باب العامود، وعلى حاجز ومخيم قلنديا ومخيم شعفاط وبلدات أبو ديس وكفر عقب والرّام وحزما وبيت دقّو، نقلوا على إثرها إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

### الانتهاكات والتحديات في المسجد الأقصى المبارك:-

توافد آلاف المصلين من مختلف المناطق الفلسطينية لأداء الصلاة في رحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم تضييقات وتقييدات فرضتها قوات الاحتلال على الحواجز المقامة على مداخل مدينة القدس وأبواب الأقصى المبارك، من تدقيق هويات المواطنين وتفتيشهم، وتشديدات وشروط كثيرة على الدخول لمدينة القدس، كما ويتخلل فترة الاقتحامات منع الأهالي والمصلين من دخول المسجد الأقصى.

ورصدت محافظة القدس الانتهاكات التي تعرض لها المسجد الأقصى المبارك خلال شهر شباط، إذ اقتحم (3,907) مستوطنًا باحات المسجد الأقصى المبارك.

وبالمقارنة مع شهر شباط/2021، تم رصد اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى (1650 مستوطنًا) وبهذا نلاحظ تضاعف أعداد المقتحمين في العام الجاري وتوسيع فترات ومناطق اقتحامهم في المسجد الأقصى. ليشمل ضباط وشخصيات احتلالية واقتحامهم المصلى القبلي والمصلى المرواني في المسجد الأقصى المبارك، وكذلك اقتحام طلاب معاهد يهودية وتنفيذ جولات استغزائية، وكانت هذه الاقتحامات تتم على شكل مجموعاتٍ متتالية، وسط حمايةٍ مُشددة من قبل عناصر شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة المدججة بالسلاح.

كما يؤدي المستوطنون خلال اقتحاماتهم، صلوات وطقوس تلمودية عند المنطقة الشرقية قرب "مصلى باب الرحمة"، وقرب بابي المغاربة والمجلس.

## حالات الاعتقال:-

تم رصد نحو (210) حالة اعتقال من قبل قوات الاحتلال لمواطنين مقدسيين، من بينهم (21) سيدة، وعشرات الفتيان تركزت في اليوم الـ 28 من شهر شباط في ذكرى الإسراء والمعراج، حيث اعتقلت قوات الاحتلال (20) فتى تراوحت أعمارهم بين 12 و17 عامًا.

كان الاعتقال الأبرز، اعتقال الفتاة المقدسية إيمان الكسواني "15 عامًا" من منطقة باب العامود بالقدس، وتعرضها لاعتداء سافر من قبل قوات الاحتلال أثناء عملية اعتقالها، واشترطت محكمة الاحتلال الإفراج عنها، بإبعادها عن منطقة باب العامود والبلدة القديمة لمدة ثلاثين يومًا، ودفعت كفالة بمبلغ 500 شيكل، وكفالة طرف ثالث بمبلغ 3000 شيكل.

تفرض قوات الاحتلال بحق المعتقلين قرارات حبس منزلي أو قرارات إبعاد أو غرامات مالية باهظة، ومنهم من أصدرت محكمة الاحتلال بحقهم قرارات منع سفر وتحديد خارطة تحرك، بالإضافة إلى تمديد اعتقال عدد كبير من المعتقلين لأشهر طويلة وربما لسنوات دون توجيه تهمة واضحة بحقهم.

وبالمقارنة مع شهر شباط/2021، والذي تم خلاله رصد نحو (127) عملية اعتقال لمواطنين مقدسيين، وهو ما يدل على ارتفاع حدة الأحداث ووحشية الاحتلال في العام الحالي وتنفيذ عمليات اعتقال أكبر خاصة من الفتيان والأطفال.

## أحكام بالسجن الفعلي:-

أصدرت محاكم الاحتلال العنصرية (19) حكمًا بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين تراوحت ما بين شهرين إلى 45 شهرًا، من بينها (3) أحكام بالاعتقال الإداري، بالإضافة لفرض غرامات وكفالات مالية عالية تزيد من معاناة أسرهم.

## قرارات الحبس المنزلي:-

تم رصد (7) قرارات بالحبس المنزلي أصدرتهم سلطات الاحتلال بحق مقدسيين خلال شباط، تراوحت ما بين 5 أيام إلى شهرين، بالإضافة إلى فرض كفالات مالية باهظة عليهم.

## قرارات الإبعاد:-

تم رصد (8) قرارات إبعاد لمواطنين مقدسيين خلال شهر شباط في مدينة القدس، تعددت ما بين الإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك أو عن مناطق سكنهم أو عن البلدة القديمة أو عن الضفة الغربية أو عن المدينة المقدسة خاصة عن مناطق المواجهات مع قوات الاحتلال كحيّ الشيخ جراح، وتراوحت فتراتهما ما بين أسبوع إلى 6 أشهر.

وصدر أيضًا (4) قرارات منع سفر جائرة بحق مواطنين مقدسيين.

## عمليات الهدم والتجريف:-

بلغ عدد عمليات الهدم خلال شهر شباط (21) عملية: (8) عمليات هدم ذاتي قسري و(13) عملية هدم بآليات الاحتلال.

أجبرت بلدية الاحتلال مواطنين مقدسيين على تنفيذ عمليات هدم ذاتي قسري طالت (8) مباني سكنية ومنازل وغرف ومنازل قيد الإنشاء في بلدات سلوان وجبل المكبر وصورباهر وبيت حنينا وحي راس العامود وحي وادي قدوم.

ونفذت آليات الاحتلال (13) عملية هدم طالت ثلاثة منازل وشقتين سكنيتين، بالإضافة إلى (7) منشآت تجارية واسطبل للخيل وخيمة الاعتصام في حيّ الشيخ جراح، ومن بينها منزل الشهيد "قادي أبو شخيدم" في مخيم شعفاط، والذي استشهد في شهر تشرين الثاني من العام 2021. وتركزت عمليات الهدم في بلدات عناتا والزّام وبيت حنينا وجبل المكبر والعيسوية وسلوان وصورباهر وأبو غوش ومخيم شعفاط.

كما أجرت سلطات الاحتلال (3) عمليات تجريف أراضي، منها حفر وتجريف في منطقة القصور الأموية وساحة حائط البراق جنوبي المسجد الأقصى. وأجرت عمليات هدم وتجريف ببلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس.

بالإضافة إلى مواصلة عمليات التجريف في أراضي وادي الرابية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك من قبل ما تُسمى بـ "سلطة الطبيعة" التابعة للاحتلال، حيث قامت باستدعاء شرطة الاحتلال بعد اعتراض المواطنين وأهالي البلدة على اعتداءاتها المتكررة.

وبالمقارنة مع شهر شباط/2021، تم تنفيذ (14) عملية هدم منها (9) عمليات بآلات الاحتلال، و(5) هدم ذاتي قسري، وبذلك نلاحظ ارتفاع وتيرة عمليات الهدم والتجهير القسري في العام الجاري.

#### إخطارات الهدم ومصادرة الأراضي:-

سلمت سلطات الاحتلال إخطارات هدم وإخلاء ومصادرة أراضي (تجاوزت 80 إخطارًا) لعدد كبير من العائلات المقدسية لهدم منازلهم ومنشآتهم التجارية ومصادرة أراضيهم، في حيّ الشيخ جراح وحيّ واد الرابية وحيّ بطن الهوى وحيّ عين اللوزة ببلدة سلوان وواد الجوز، وفي بلدات جبل المكبر والعيساوية، وفي بلدة صورباهر.

وسلمت بلدية الاحتلال نحو (50) إخطارًا لهدم منشآت صناعية في واد الجوز في الـ 7 من شهر شباط، حيث تعتزم بلدية الاحتلال في القدس تنفيذ مشروعين ضخمين على أنقاض نحو 180 منشأة للمقدسيين بالمنطقة الصناعية في وادي الجوز، الأول سيكون امتدادًا لمشروع "مركز مدينة القدس الشرقية" والآخر "وادي السيليكون".

وتبلغ مساحة الأراضي التي من المفترض أن يقام عليها مشروع "وادي السيليكون" نحو 30 دونمًا، أما الأرض التي تعتزم بلدية الاحتلال ضمها إلى مشروع "مركز مدينة القدس الشرقية"، فتبلغ مساحتها 5 دونمات، وتتبع لوقف عائلة الخطيب، ومن المفترض أن تُبنى عليها مبانٍ سكنية تقع أسفلها مصالح تجارية تتجاهل الاستخدام الحالي للمكان بشكل كامل.

وفي ذات السياق، أصدرت سلطات الاحتلال، أوامر بمصادرة ما يقارب (1000 دونم) من أراضي بريّة السواحة الواقعة شرقي القدس المحتلة، والتي تعود ملكيتها لعائلات السواحة لأغراض استيطانية، من أجل تشديد الخناق على العاصمة المحتلة.

### الانتهاكات في حيّ الشّيخ جرّاح:-

جددت سلطات الاحتلال والمستوطنون اعتداءاتهم على الأهالي والمتضامنين في حيّ الشّيخ جرّاح شرق مدينة القدس المحتلة، حيثُ لاحقت عناصر من شرطة الاحتلال النشطاء والمتضامنين المتواجدين في الحيّ لإسناد الأهالي، واعتدت عليهم بالضرب والدفع وقنابل الغاز والرصاص المطاطي، وسط فرض حصار وإغلاق في المكان.

شهد شهر شباط عودة التوتر في حيّ الشّيخ جرّاح، عقب قيام عضو كنيست الاحتلال المتطرف "إيتمار بن غفير" إعادة فتح مكتبه الاستفزازي في أرض عائلة سالم في الجانب الغربي من الحيّ وتسليم سلطات الاحتلال اخطارات هدم وترحيل لبعض سكان الحيّ. مما أشعل الأحداث في الحيّ.

وتركزت الانتهاكات في حيّ الشّيخ جراح ما بين اعتقالات واعتداءات المستوطنين على المواطنين والممتلكات، والإصابات المتعددة من قبل اعتداء قوات الاحتلال، والهدم والإبعاد وقرارات الإخلاء والمصادرة.

إذ اعتقلت قوات الاحتلال (35) مواطناً مقدسياً من حيّ الشّيخ جرّاح، وأبعدت (3) من المتضامنين عن الحيّ مع تغريمهم بمبالغ باهظة.

وتعاملت الطواقم الطبية مع نحو (80) إصابة لمواطنين في حيّ الشّيخ جرّاح جراء اعتداءات المستوطنين وقمع قوات الاحتلال للأهالي والمتضامنين في الحيّ.

كما قامت قوات الاحتلال بهدم خيمة التضامن في حيّ الشّيخ جرّاح وأزلت علم فلسطين، واعتدت على الأهالي والمتضامنين.

في المقابل قام الناشط المقدسي "محمد أبو الحمص" والبالغ من العمر "57 عاماً" بوضع مكتبه الرمزي ردّاً على مكتب المتطرف "بن غفير"، حيث أزلت قوات الاحتلال "المكتب الرمزي" الذي وضعه "أبو الحمص" عدة

مرات والاعتداء عليه بوحشية كبيرة، كما واعتدت على الحاجة المقدسية "نفيسة خويص" التي أعادت وضع المكتب بعد إزالته.

واصل عضو "كنيست" الاحتلال "إيتمار بن غفير" اقتحامه بشكل يومي لحيّ الشيخ جراح برفقة المستوطنين، وكذلك تعرضوا للرسول الكريم عليه السلام بالثتم والسباب بالألفاظ النابية وسط انتشار مُكثّف لعناصر من قوات وشرطة الاحتلال.

كما وأجبرت قوات الاحتلال الناشط المقدسي "محمد أبو الحمص" على مغادرة حيّ الشيخ جراح بالقدس، وقامت بتفتيش كامل لمركبته وفحصها ثم "شطب ترخيصها وتنزيلها عن الشارع" وتحرير مخالفة مالية بقيمة (1000 شيكل).

في الـ 22 من شهر شباط، أصدرت محكمة الاحتلال قرارًا بتجميد إخلاء "عائلة سالم" من منزلها في حيّ الشيخ جراح بالقدس المحتلة، بشرط إيداع مبلغ مالي في صندوق المحكمة. وكانت العائلة تسلمت قرارًا بإخلائها من منزلها خلال الفترة ما بين الأول من آذار إلى الأول من نيسان المقبلين، لصالح مستوطنين يدعون ملكيتهم للأرض.

### الانتهاكات بحق الأسرى:-

تواصل إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي التتكيل بالأسرى والاعتداء عليهم بشكل مستمر، ويؤكد نادي الأسير الفلسطيني أن إدارة سجون الاحتلال ماضية في تصعيد إجراءاتها التنكيلية بحق الأسرى.

واصل الأسرى في كافة سجون الاحتلال معركتهم النضالية المستمرة ضد سياسات إدارة سجون الاحتلال. وذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن إدارة سجون الاحتلال دفعت بتعزيزات ضخمة من وحدات القمع خشيّة تمرد الأسرى عقب صلاة الجمعة. وقد قرر الأسرى إغلاق الأقسام والامتناع عن الخروج للفحص اليومي وللصاحات، في إطار معركتهم النضالية ضد سياسات إدارة سجون الاحتلال.

كذلك يواصل الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال، مقاطعتهم للمحاكم الإسرائيلية، للمطالبة بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري تحت شعار "قرارنا حرية". ومنذ 1 يناير/كانون الثاني الماضي، والأسرى الإداريون



مقاطعون للمحاكم الإسرائيلية. وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن الأسرى الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وأكد نادي الأسير أن المعتقلين الإداريين المرضى في سجن "مجدو" قرروا مقاطعة الدواء احتجاجاً على اعتقالهم الإداري والمطالبة بالإفراج الفوري عنهم، وذلك في سياق خطة عمل ستشمل كافة السجون، في مواجهة سياسة الاعتقال الإداري، إضافة إلى خطوة مقاطعة محاكم الاحتلال المستمرة.

كما ونقل الاحتلال الأسير "قسام صابر حماد" من مخيم قلنديا إلى مستشفى سجن الرملة بعد إصابته بفيروس كورونا، علماً أنه معتقل منذ أكثر من شهرين، وقد أصيب برصاصة بالرأس وشظايا أثناء انتفاضة الأقصى، وبقيت الشظايا في رأسه مما سبب له مضاعفات أثناء اعتقاله بسبب البرد الشديد، إضافة إلى مضاعفات بسبب إصابته بفيروس كورونا، ومنع الاحتلال أهله والمحامي من زيارته ومحاولة نقله إلى مستشفى بالقدس.

#### الانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية:-

في محاولة مستمرة لقمع المؤسسات المقدسية وأي جهود مقدسية داخل مدينة القدس يواصل الاحتلال قمع وإغلاق هذه المؤسسات وقمع الفعاليات التي تثبت وجود المقدسي في المدينة المحتلة.

حيث اقتحمت عناصر من مخابرات الاحتلال برفقة شرطة الاحتلال مكتب لجنة الصدقات التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية والذي يقع أعلى مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك. وأجرت عمليات تفتيش واسعة ودقيقة في المكان، وصادرت ملفات وأجهزة قبل مغادرة المكان.

وفي السياق ذاته، في الـ 8 من شباط أغلقت قوات الاحتلال الشارع الرئيسي الواصل بين بلديتي أبو ديس والسواحة قرب جامعة القدس "أبو ديس" وأعاقت وصول الطلبة إلى الجامعة، ووقعت مواجهات ما أدى إلى إصابة نحو (300) من الطلبة في محيط الجامعة بالإختناق والرصاص المطاطي. وكانت قوات الاحتلال قد قامت بتكريب بوابة في جدار الفصل أمام الجامعة لاستخدامها في قمع الطلاب بعد اقتحام المنطقة والانسحاب منها.

## المشاريع الاستيطانية:-

تسعى سلطات الاحتلال إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة من خلال تنفيذ مشاريع استيطانية خطيرة، كانت (5) مشاريع هي الأبرز في شباط كالتالي:-

- أقرت "لجنة التنظيم والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، خطة لبناء 1500 وحدة استيطانية على أرض تقع بين مستوطنة "التلة الفرنسية" والجامعة العبرية شرق القدس.

- أعلنت ما تُسمى بـ "وزارة البناء والإسكان" التابعة للاحتلال، عن الموافقة على خطط لبناء (5250 وحدة استيطانية)، في مبانٍ من 5 إلى 12 طابقاً، بالقرب من حديقة الحيوانات في القدس.

- صادقت لجنة المالية التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، على سلسلة مشاريع ومخططات تهدف لربط مستوطنات القدس، حيث تم رصد نحو مليار شيقل لهذه المشاريع الهادفة لتكريس السيادة الاحتلالية على المدينة. ووفقاً لمخطط بلدية الاحتلال، سيتم إقامة مشاريع بنى تحتية، وشبكة طرق، وتحديث وتوسيع خط القطار الخفيف من أجل ربط المستوطنات في شرقي القدس بالأحياء الغربية في المدينة.

- نظمت ما تُسمى بمنظمة "العاد" الاستيطانية اليمينية خلال الأشهر الأخيرة وتحت رعاية بلدية الاحتلال في القدس، أنشطة تعليمية للشباب في منطقة زراعية في شرقي القدس، تمتد جزئياً على أراض فلسطينية خاصة تطمح "العاد" في السيطرة عليها. وتم تعريف هذه الأنشطة على أنه مشروع مشترك بين الجمعية وما تسمى بـ "سلطة الطبيعة والمنتزهات"، وأصبح ممكناً بعد أن وقع رئيس البلدية موشيه ليون عام 2019 أوامر تنسيق الحدائق، لتطوير منطقة فلسطينية خاصة، حيث تقع المنطقة الزراعية الممتدة بين "جبل صهيون" وحيّ أبو طور وبلدة سلوان. وأصبح المكان مؤخرًا وجهة رئيسية للتنظيم "اليميني" الذي يدير منتزه "مدينة داوود" في سلوان والحفريات الأثرية في المنطقة.

- نَشرت بلدية الاحتلال نموذج لمدينة صناعية جديدة وشارع على البحر الميت في “وَادِ الدِّيماس”  
المحاذي لبلدة السواحة الشرقية بمنطقة حَيِّ الصَّلعة بجبل المكبر.

انتهى بحمد الله

المعلومات المرفقة في التقرير أعلاه تم رصدها بشكل يومي من خلال وحدة العلاقات العامة والاعلام/ محافظة  
القدس الشريف.

لمزيد من المعلومات:

Email:pr.unit@jergov.ps

Mobile: +970 569 126 911